

بركات الصلاة والزكاة 5\1 فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

هيا الى الصلاة. نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:21](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. نسأل الله النجاة والعافية لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. ونعوذ بجلاله وجماله سبحانه وتعالى ان نكون ممن اذلهم. واهلكهم نسأله العافية والنجاة به - [00:00:39](#)

واليه سبحانه جل وعلا نعوذ بحول الله مرة اخرى الى كتاب الله جل وعلا من قوله سبحانه وتعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا. حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق - [00:00:59](#)

اصفحوا حتى ياتي الله بأمره. ان الله على كل شيء قدير. واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله. ان الله بما تعملون بصير هذه الاية الجديدة التي نقف عليها اليوم بعد ما سبق بيانه من قوله جل وعلا ود كثير منه الكتاب - [00:01:20](#)

اقصد الجديد قوله سبحانه وتعالى واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة اية تأمر بالعمل بين ايتين بين ايتين تقريريتين يعني هاد الاية العجيبة واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة التي تكررت في كتاب الله كثيرا وتكرارا ايات العمل كطلب منا الخدمة العمل اطلبوا العمل - [00:01:48](#)

وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير ومثلها او مضمونا او هما معا كثير في كتاب الله جل وعلا كنت وردت بين ايتين تقريريتين - [00:02:15](#)

تقريريتين يعني كتعطينا واحد الخبر وواحد الحقيقة الاولى هي التي ذكرنا قبل ود كثيرون يا ربي ترا كيقرر لنا ويخبر لنا هاد الطبيعة ديال الكفار في علاقتهم بدينكم وفي معكم من حيث انتم مسلمون. والد كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا - [00:02:34](#)

السبب علاش؟ حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق من دينكم واصفحوا وقد تبين ما قصد بهذه العبارات كما اورده المفسرون فاعفوا واصفحوا اي لا تهتموا بذلك كثيرا ولا تقيموا له وزنا - [00:02:57](#)

فانه لن يضركم حتى يأتي الله بأمره الله عز وجل سيكشف الحقائق بنصركم وبتسليطكم عليهم او بهدايتهم او بأي سبيل من او بقيامه او باقامة القيامة او غير ذلك من الاحتمالات التي هي في قدرة الله - [00:03:18](#)

وقدرة الله لا تنحد. ان الله على كل شيء قدير اذن هذا تقرير ربي كييعطينا خبر ديال الطبيعة ديال الكفار فعلاقتهم بكم من حيث ان نتوما مسلمين ها كيفاش كينظرو لكم بصفتم مسلمين - [00:03:41](#)

ثم ذكر امرا بالعمل وعطانا الأمر بالعمل وعاود جاب لنا واحد الآية من بعدها كتعطينا تقرير وهي قوله جل وعلا وقالت اليهود ليست النصرى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى - [00:03:59](#)

وقالوا اي اليهود والنصرى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك امانيتهم قل هاتوا برهانكم كنتم صادقين فإذا هذا عاود التقرير اخر كيقولك اودي ها الكفار اش راه يقولوا كيقولوا بأنه هوما اللي على حق وقالوا ليدخل الجنة الا من كان هو - [00:04:15](#)

او نصرارى قال المفسرون اي وقالت اليهود لن يدخل الجنة الا من كان يهوديا وقالت النصرى لن يدخل الجنة الا من كان نصرانيا.

الكلام يعني انهم اتفقوا بيناتهم بجوج وكيقولو لي كان يهودي. يعني النصارى يآمنوا باليهودية - [00:04:38](#)

واليهود يآمنوا بالنصرانية واليهودية. هذا غير حاصل. حتى وان ظهر في بعض الأحيان ذلك في الظاهر فإنما هو سياسات اما المعتقدات فلكل معتقدون وقالت اليهود ليست النصارى على شيء في الاية الاخرى وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب اي كل واحد يتلون - [00:04:55](#)

الكتاب الذي انزل عليه بما حرف بما حرف فالحقيقة هي فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون طيب هذا جدل. جدل ديني حضاري. كل واحد يلغوه بلغاه. اليهود يقولون مقالتهم. والنصارى يقولون - [00:05:20](#)

مقالتهم مقالتهم وبين اليهود والنصارى فراق كثيرة فرق اليهود كثيرة وفرق النصارى كثيرة بعضها يلعن بعضها. وبعضها يكفر بعضها. هذا معروف في علم الاديان المعاصر. وفي تاريخ الاديان القديمة اذا - [00:05:43](#)

وضوعهم انهم يحسدون المسلمين ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا. حسدا من عند انفسهم. هذا التقرير اللول التقرير الثاني وهو انه يزعمون ان الاخرة لهم وحدهم كل فريق بما لديهم كل حزب بما لديهم فرحون فكل اهل دين -

[00:06:04](#)

ما لديهم فرحون ومعتزون ويظنون ويعتقدون بانهم هم على صواب وان غيرهم الى النار الشيء العجيب ان الله عز وجل ما قاليناش راه نتوما لي على حق هادي بديهية في كتاب الله - [00:06:25](#)

ولكن قالينا الله تعالى متديوهاش فداكشي. خدمو قال بين ايتين تقريريتين لولا كتخبرنا والتانية كتخبرنا في الوسط قال نتوما وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة هذا الترجمة ديال فعفو واصفحوا. اي لا تشغلوا بالكم بخرافاتهم وخزعبلاتهم - [00:06:42](#)

واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم هو الاخرة هوما راه يقولوا بالكلام كلام وقالت اليهود وذلك قولهم بألسنتهم وبأفواههم تلك امانى ولكن الذي اريد منكم يا عبادي انما هو العمل ماشي الكلام - [00:07:08](#)

واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة. هدا غادي يلقي الأثر ديالو هذا هو الجواب الجواب ديال اليهود والنصارى صلي وزكي واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وماتوا قدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله. ان الله بما تعملون الخدمة - [00:07:33](#)

عمل بسيط بصير. ثم لنا مع هذه الاية العلامة وقفة اخرى ما من موقف حرج في كتاب الله. فينما القرآن الكريم يوقف على شي موقف حرج على المستوى النفسي او المستوى العقدي او المستوى الاقتصادي - [00:07:53](#)

او مستوى المصائب النازلة بالمسلمين كيعطينا واحد الدوا واحد ديما نفس الوصفة وهي هادي الآية واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة. الأعمال في الإسلام كثير بزاف ديال الأركان كاينة خمسة ديال الأركان ثم من -

[00:08:12](#)

بعض الأركان الواجبات كثير ولكن رب العالمين كيوجب لنا جوج يقرونهما معا لا يفصل ولا يفرق بينهما الصلاة والزكاة فإن هاد التمني الكفري هاد التمني اليهودي او المسيحي الصليبي العالمي او عبر التاريخ - [00:08:34](#)

بصفة عامة. كيد الاخرين وكيد الحضارات الاخرى لحضارة الاسلام عبر التاريخ هل يضركم في شيء قد يضر ولكن اذا اخذتم بشروط العمل فإنه لن يضركم ماشي يعني الأمة متراخية عن العمل. هالكة فانية كسولة. خبثت انفسها وتقول نحن افضل - [00:08:57](#)

منهم؟ طبعا لا ولكن الافضية تكون بالصلاة والزكاة ومازال مازال يعني سنتحدث عن النكت واللطائف العلمية بحول الله التي هي مكونة في الجمع بين الصلاة والزكاة وانما قبل ذلك نتحدث عن العمل - [00:09:25](#)

فالأمة تميزت بعملها والا فلا قيمة لها ان لم تتميز بالعمل ان اكرمكم عند الله اتقاكم التقوى هي التي ترفع الشخص او تضعه والتقوى هي التي ترفع الامة او تضعها - [00:09:46](#)

واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة. ما سلت الكفار على المسلمين في التاريخ. الا في اللحظات اللي كتكون الامة الاسلامية قد تهاونت في اداء حق الله - [00:10:04](#)